

صعوبات مستشار التوجيه المدرسي ومد تأثيرها على الأداء الوظيفي
Guidance Difficulties of the school guidance counselor and their
impact on job performance

تاريخ النشر: 2024/06/24

تاريخ القبول: 2024/05/08

تاريخ الإرسال: 2024/02/24

¹ موالك أحسنEMAIL: ahcene.moualek@univ-relizane.dz ، جامعة غليزان ، الجزائر ¹

الملخص

تم تناول في هذه الدراسة موضوع الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه المدرسي خلال أدائه لدوره و محاولة التعرف على مدى تأثيرها في أدائه المهني؛ بهدف تسليط الضوء على مهام المستشار التربوي داخل المؤسسة التربوية والكشف عن النقائص التي تعيق أداء دوره الريادي داخل المؤسسة التربوية. وقد توصلنا في دراستنا إلى التعرف على جملة من النقائص التي تعيق مهام المستشار التوجيه المدرسي وكذلك كيف تؤثر على جودة التعليم داخل المؤسسة مما يؤدي الى تفشي ظواهر سلبية مثل: العنف بين التلاميذ والنفور من المدرسة.. ما يساهم في تدني نتائجهم الدراسية .

الكلمات المفتاحية: مستشار التوجيه؛ الأداء الوظيفي؛ المؤسسة التربوية؛ الصعوبات المهنية

المؤلف المرسل: موالك أحسن، الإيميل: ahcene.moualek@univ-relizane.dz

Abstract:

This study examines the challenges faced by school guidance counselors in fulfilling their roles and explores the impact of these challenges on their professional performance. The aim is to shed light on the responsibilities of educational counselors within educational institutions and to identify the shortcomings that hinder their ability to effectively carry out their leadership roles. The findings of this study reveal several deficiencies that obstruct the duties of school guidance counselors and demonstrate how these issues affect the overall quality of education within the institution. These challenges contribute to the spread of negative phenomena such as student violence and disengagement from school, ultimately leading to a decline in academic performance.

Keywords: Guidance counselor; Job performance; Educational institution; Professional difficulties .

1. مقدمة:

أن المهام المختلفة التي يقوم بها مستشار التوجيه والارشاد التربوي جعلته يكون نقطة اهتمام القائمين على العمليات التربوية و لعل الدور الذي يقوم به في توجيه التلاميذ ومتابعتهم في مسارهم الدراسي و محاولة الكشف عن مشاكلهم البيداغوجية والتربوية أو حتى العائلية ومساعدتهم على تخطي العقبات والعمل على توفير جو مناسب لتنشئتهم السليمة في المدرسة لكن هذه المهام المكلف به المستشار التربوي يجب أن توفر لها امكانيات مختلفة من أجل أداء وظيفته على أحسن وجه، في آن واحد تعتبر الصعوبات والمشاكل المهنية والاجتماعية التي يعاني منها مستشار التوجيه جزءا من مساره المهني، حيث تقف عائقا في ممارسة مهامه و هذا ما يؤثر على التلاميذ بصفة خاصة و على كل المنظومة التربوية بصفة عامة، ما ينعكس لاحقا في ظهور عدة مشاكل في وسط التلاميذ ، الأمر الذي يتجلى في ضعف التدخلات التي يقوم بها المستشار في جميع العمليات التربوية .



1.1 الإشكالية : في معظم المؤسسات التربوية نجد أن المستشار التربوي يعاني جملة من الصعوبات تحول دون الممارسة الفعالة لمهام التوجيه. وتتنوع هذه الصعوبات بين الإدارية والبشرية والذاتية، ناهيك عن بعض الصعوبات المرتبطة بالتلاميذ وأولياءهم رغم انه يواجه عدة صعوبات مهنية تؤدي إلى انخفاض أدائه المهني و هذا بدوره يؤثر على تعامله مع التلاميذ بالدرجة الأولى مما قد يتسبب لهم بعض المشاكل في نقص المرافقة و الرعاية النفسية والاجتماعية في احسن الظروف؛ مما قد يبرز عدة صعوبات يمكن أن يعاني منها المستشار التربوي، والتي قد تتجلى في عدة نقاط مختلفة ، وعليه يأتي طرحنا للإشكال كالتالي: ما هي الصعوبات التي يواجهها المستشار التربوي عند أداء مهامه ؟.

2.1 الفرضيات :

- ✓ الصعوبات المهنية و التقنية التي يواجهها المستشار التربوي تساهم في ضعف الأداء الوظيفي .
- ✓ الصعوبات المادية و البشرية التي يواجهها المستشار التربوي تساهم في ضعف أدائه الوظيفي.
- ✓ الصعوبات التنظيمية و الإدارية التي يواجهها المستشار التربوي تساهم في ضعف أدائه الوظيفي .

3.1 أهداف الدراسة :

- ✓ معرفة أهم الصعوبات لدى مستشار التوجيه المدرسي
- ✓ معرفة طبيعة العلاقة بين الصعوبات المهنية و الأداء الوظيفي لدى مستشار التوجيه المدرسي
- ✓ التعرف على كيف تأثير هذه الصعوبات على تدني النتائج الدراسية لتلاميذ و انتشار العنف في الوسط المدرسي .

4.1 المنهج : اعتمدنا في دراستنا على المنهج الكمي الوصفي و هو المنهج المناسب في تحليل معطيات الدراسة تحليلا موضوعيا و أيضا من أجل اختبار و تحليل فرضيات البحث والوصول إلى نتائج دراسية أكثر دقة و موضوعية ويمكن تعميمها على مجتمع الدراسة .

2. مفاهيم الدراسة



1.2 مستشار التوجيه المدرسي:

هو أحد موظفي التربية و التعليم يقوم بمهام متعددة مثل تنفيذ البرامج المدرسية ويسجل المعلومات المختلفة على التلاميذ و يقوم بمتابعتهم البيداغوجية واكتشاف ميولهم وتوجيههم لاختيار الشعب المناسبة لهم، كما يساهم أيضا في مساعدة التلاميذ اثناء الامتحان لاعطائهم نصائح و ارشادات من اجل تجنب الخوف و القلق، و يعمل بالتنسيق مع الفريق البيداغوجي و الاداري . (جرجس، 2002 ، صفحة 168)

2.2 الاداء الوظيفي : هو كل المهام المكلف بها المستشار حيث يسير وفق اطر قانونية تحدد مهام المستشار التربوي في المؤسسة التربوية وهو مرتبط بالامكانيات المتوفرة في المؤسسة من اجل القيام بالاداء في ظروف حسنة و كذلك كفاءات المستشار في اداء هذه المهمة المكلف بها .(المشايقة، 2008، صفحة 96)

3.2 المؤسسة التربوية : هي مؤسسة تقوم بمهام التنشئة الاجتماعية للتلاميذ و تساعدهم على التربية و التعليم و تقوم ايضا برعايتهم النفسية و الاجتماعية و اكتساب المهارات واكتشاف المواهب، و يمكن ان نحصرها في الابتدائية و المتوسطة و الثانوية .

4.2 صعوبات المستشار التربوي : هي مختلف المشاكل التي يواجهها و تعرقل مهمته داخل المؤسسة التربوية، و يمكن أن نحصرها في: صعوبات مادية و هي عدم توفر الامكانيات في ممارسة المهمة في ظروف حسنة، وصعوبات بشرية تتمثل في عدم التنسيق بين المستشار والموظفين الاداريين و البيداغوجيين و أيضا نقص التواصل داخل المؤسسة التربوية.

3. أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: تتمثل أهداف التوجيه والإرشاد عامة في:

✓ المتابعة التربوية الاخلاقية و النفسية و الاجتماعية للتلميذ من أجل تنشئته ليصبح عضوا صالحا في بناء المجتمع.

- ✓ البحث في مختلف المشاكل التي يعاني منها التلميذ و محاولة التخفيف منها و جعله قادرًا على مواصلة دراسته و عدم النفور من المدرسة و التواصل مع عائلته اذا كان هناك مشاكل يعاني منها التلميذ .
 - ✓ العمل على اكتشاف مختلف المواهب وتوجيهها و متابعتها ومساعدة التلاميذ في اختيار الشعب المناسبة لهم من أجل تشجيعهم على مواصلة الدراسة .
 - ✓ العمل بالقيام بعمليات تحسيسية و توعوية للتلاميذ و المجتمع لبعض الافات الاجتماعية و خطورتها، كالتحسيس بأخطار المخدرات و التدخين ... و غيرها.
4. خدمات ومجالات التوجيه :

1.4 خدمة تسجيل البيانات للفرد : تعتمد على تسجيل كل المعلومات على التلاميذ لتسهيل عملية متابعتهم و مرافقتهم خلال مسارهم الدراسي، و يتم ذاك عن طريق تدوين كل المعلومات الخاصة بكل تلميذ، و هذا العمل يتم بالتنسيق بين المستشار و المعلم و الاداري.

2.4 خدمة الإرشاد : عملية تعتمد على ارشاد التلاميذ و ايجاد حلول لمشاكلهم البيداغوجية و حتى العائلية و توجيههم نحو الامان و الراحة النفسية خاصة في مرحلة الامتحانات .

3.4 خدمة الإعلام: يعتمد على نشر المعلومات على نطاق واسع و التي تفيد التلاميذ في مسارهم التربوي و البيداغوجي؛ و مساعدتهم خاصة خلال الامتحانات بتقديم معلومات عن كيفية سير الامتحان و التخفيف من نسبة الخوف و القلق التي تصيب التلاميذ في هذه المرحلة .(مصطفى و اخرون، 2002، الصفحات 24-26)

4.4 خدمة التوظيف : تقوم على التخطيط و المعاينة للتلميذ من أجل توظيف مهاراته وموهبته بطريقة مناسبة و في أحسن الظروف لجعله فردًا ناجحًا في دراسته و حياته .

5.4 خدمة المتابعة: ويقصد بها متابعة التلميذ في مختلف مراحل دراسته والكشف عن النقص التي يعاني منها و محاولة ادماجها و القضاء على الفروق بينه و بين زملائه و اعادة ادماجه بطريقة سليمة . (بوعنقة ، 1998، صفحة 59)

5. منهجية الدراسة وإجراءاتها :

1.5 المنهج المعتمد في الدراسة :اعتمدنا في دراستنا على المنهج الكمي الوصفي و هو المنهج المناسب لدراسة عينة من مستشاري التوجيه المدرسي في مختلف مؤسسات التربية في قطر الولاية .

2.5 مجالات الدراسة :

1.2.5 المجال المكاني : لقد تم إنجاز دراستنا في عدة مؤسسات تربية في ولاية (تيزي وزو) وهذا بعدما قمنا بالتواصل مع مديرية التربية وتحصلنا على بعض الإحصائيات والمؤسسات التي تتوفر على مستشار التربية و مكان تواجد المؤسسات التربوية؛ ثم توجهنا إلى المؤسسات من أجل التوصل إلى مقابلة مستشاري الإرشاد المدرسي و توزيع استمارة الاستبيان عليهم.

2.2.5 المجال الزمني : لقد تم إنجاز الدراسة سنة 2024 ، حيث قمنا بمقابلة المستشارين التربويين في مؤسساتهم التربوية أين يزاولون عملهم بداية من جانفي .

3.2.5 المجال البشري : أنجزت الدراسة الميدانية ب 23 مؤسسة تربوية (متوسطة، ثانوية) يتوزع فيها 23 مستشار في الإرشاد المدرسي، يقومون بنفس المهام ويشرفون على مختلف الأطوار داخل المؤسسة .

3.5 مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة : نظرا إلى العدد الكبير من المؤسسات التربوية والتي تضم مستشارين في الإرشاد المدرسي عبر مناطق الولاية، تعذر علينا تغطية كل المؤسسات التربوية حيث قمنا باختيار عينة تضم 23 مؤسسة تربوية يتوزع عليها 23 مستشار إرشاد المدرسي، مع مراعاة نفس الخصائص الاجتماعية الثقافية والاقتصادية...الخ، بغية التمكن من إنجاز الدراسة بأكثر دقة وموضوعية وفي الأخير يمكن تعميم نتائج الدراسة .

4.5 أدوات جمع البيانات :

1.4.5 الاستمارة : تم استخدام أداة الاستمارة وتم توزيعها على المستشارين في الإرشاد والتوجيه المدرسي و مقابلتهم في مؤسساتهم، و بعد مدة زمنية معينة قمنا بجمع الاستمارات التي تحمل إجابات عينة الدراسة حول موضوع الدراسة.

5.5 خصائص العينة :

1.5.5 الجنس

الجدول رقم (1) يمثل الجنس

الجنس	التكرار	%
ذكر	08	34.78
أنثى	15	65.21
مجموع	23	100

من خلال الجدول رقم (1) نجد أن أغلبية عينة الدراسة من جنس أنثى و هذا بنسبة تقدر ب 65.21 % ثم تليه نسبة الذكور و المقدرة ب 34.78 %، و هذا ما يفسر ان أغلبية ممارسي مهنة مستشار الإرشاد و التوجيه المدرسي من جنس الإناث خاصة في السنوات الأخيرة أين عرفت المرأة دخول واسع في سوق العمل خاصة المجال التربوي أي في التربية والتعليم في عدة أدوار منها مستشارة الإرشاد و التوجيه المدرسي .

2.5.5 التخصص

الجدول رقم (2) التخصص

التخصص	التكرار	%
علم النفس	10	43.47
علوم التربية	05	21.73
علم الاجتماع	08	34.78
مجموع	23	100

من خلال الجدول رقم (2) الذي يمثل تخصص عينة الدراسة نجد الأغلبية من تخصص علم النفس و هذا بنسبة تقدر ب 43.47 % ثم تليه نسبة 34,78 % من تخصص علم الاجتماع ثم تليه نسبة 21.73 % من تخصص علوم التربية، حيث نفسر أن أغلبية عينة

دراستنا من تخصص علم النفس و علم الاجتماع و هي التخصصات التي تمنح الكفاءة للمستشار الإرشاد بقيام بمهامه بكل كفاءة

3.5.5 المستوى التعليمي

الجدول رقم (3) يمثل المستوى التعليمي لعينة الدراسة

المستوى التعليمي	التكرار	%
لسانس	11	47.82
ماستر	09	39.13
ماجستير	02	8.69
دكتوراه	01	4.34
مجموع	23	100

من خلال الجدول رقم (3) و الذي يمثل المستوى التعليمي لعينة الدراسة نجد الأغلبية من مستوى ليسانس من النظام الكلاسيكي و تقدر بنسبة 47.82 % ثم تليه نسبة 39.13 % من تخصص ماستر نظام (ل م د)، ثم تليه نسبة 8.69 % من مستوى ماجستير ونسبة 4.34 % و هذا ما يفسر أن أغلبية أفراد العينة من مستوى ليسانس و ماستر و هذا حسب القوانين التي تتطلب ليسانس نظام كلاسيكي أو ماستر نظام (ل م د).

4.5.5 سنوات الخبرة

الجدول رقم (4) يمثل سنوات الخبرة لعينة الدراسة

سنوات الخبرة	التكرار	%
5-1 سنة	05	21.73
10-6 سنة	10	43.47
15-11 سنة	05	21.73

ضعيفة جدا من الذين عبروا عن آرائهم بـ "لا" أي لا يعانون من صعوبات تقنية لا تتجاوز 4.76 % في عرقلة تقديم حصص الإعلام و نقص البرمجة في العمل، و هذا ما يفسر أن أغلبية عينة الدراسة يعانون من صعوبات تقنية في أداء عملهم كمستشاري توجيه مدرسي، و هو ما يؤثر على أداء عملهم في أحسن الظروف، كما ويؤثر بشكل كبير على المستوى الدراسي للتلاميذ في مختلف الأطوار .

الجدول رقم (6) يمثل الصعوبات المهنية

الصعوبات المهنية						أراء عينة الدراسة					
						ك	%	ك	%	مج	%
نقص الانسجام بين مستشار التوجيه و المعلم و الإداري						08	34.78	02	8.69	10	43.47
توجد قيود في اتخاذ القرارات						07	30.43	01	4.34	08	34.78
المستشار يقوم بمهام إدارية أكثر منه مستشار توجيه						05	21.73	00	00	05	21.73
مجموع										23	100

من خلال الجدول رقم (6) الذي يمثل الصعوبات المهنية نجد أن أغلبية عينة الدراسة يعانون من نقص الانسجام بينهم وبين المعلم و الإداري و هذا بنسبة 34.78 % في المقابل أن أفراد العينة الذين عبروا عن رأيهم بنعم هم 8.69 % ، ثم تليه نسبة من عبروا بـ "نعم" 30.43 % حول وجود قيود في اتخاذ القرار مقابل نسبة 4.34 % من الذين عبروا عن رأيهم بـ "لا"، و في الأخير سجلنا نسبة 21.73 % من الذي عبروا عن رأيهم بـ "نعم" بأن مستشار التوجيه يقوم بمهام إدارية أكثر من مهامه كمستشار توجيه مدرسي في حين لم نسجل أي نسبة ممن عبروا بـ "لا"، و هو ما يفسر أن أغلبية عينة الدراسة أكدوا وجود صعوبات مهنية تلعب دورًا كبيرًا في عرقلة عملهم خاصة في موضوع الانسجام بينهم و المعلمين والإداريين، الأمر الذي يؤثر في دورهم تجاه مساعدة التلاميذ في تجاوز الظروف الصعبة واتخاذ القرارات المناسبة.

2.6 محور الفرضية الثانية الصعوبات المادية والبشرية

الجدول رقم (7) يمثل الصعوبات المادية والبشرية

الصعوبات المادية والبشرية						أراء عينة الدراسة	
						ك	%
						ك	%
نقص التجهيزات التي تسهل من عمل المستشار						05	21.73
ضعف التغطية بالأنترنت						03	13.04
الاعتماد على الملفات الورقية بدل الملفات الإلكترونية						04	17.39
عدم توفر وسيلة النقل عند التنقل في مهمة						04	17.39
نقص الإمكانيات البشرية (مستشار واحد لا يكفي)						02	8.69
ضعف التواصل بين مستشار التوجيه وأولياء التلاميذ						02	8.69
مجموع						23	100

من خلال الجدول رقم (7) والذي يمثل الصعوبات المادية و البشرية التي يعاني منها مستشار التوجيه سجلنا أعلى نسبة و المقدرة ب 21.73 % من الذين عبروا عن رأيهم ب "نعم" بأن هناك صعوبات في نقص التجهيزات في المقابل سجلنا نسبة 4.34 % من الذين عبروا عن رأيهم ب "لا"، ثم تليه نسبة 17.39 % من الذين عبروا عن رأيهم ب "نعم" بأن هناك صعوبة في العمل بملفات ورقية بدل الملفات الإلكترونية التي تسهل المهمة، و عدم توفر المؤسسة على وسيلة نقل عند الخروج في مهمة، حيث تكون مصاريف النقل على عاتق مستشار التوجيه وفي المقابل سجلنا نسبة 8.69 % من الذين عبروا ب "لا"، ثم تليه نسبة 13.03 % من الذين عبروا عن رأيهم ب "نعم" في ضعف التغطية بالأنترنت داخل المؤسسة وهو ما يصعب أداء مهامهم وفي المقابل لم نسجل أي نسبة تعبر عن نفي هذه الصعوبة ب "لا"، و أخيرا سجلنا نسبة 8.69 % من الذين عبروا ب "نعم" عن كل من نقص الإمكانيات البشرية أي أن مستشار واحد في مؤسسة تربوية لا يكفي أمام العدد الكبير من التلاميذ، حيث لا يسهل ذلك من المهمة الارشادية، و أيضا ضعف التواصل بين مستشار التوجيه وأولياء التلاميذ؛ في المقابل لم نسجل أي نسبة تعبر ب "نعم" و هذا ما يفسر أن أغلبية

المبشرين يعانون من صعوبات مادية و بشرية ساهمت في عرقلة مهامهم داخل المؤسسة التربوية .

3.6 محور الفرضية الثالثة الصعوبات الإدارية والتنظيمية

الجدول رقم (8) يمثل الصعوبات التنظيمية والإدارية التي يواجهها المستشار التربوي

الصعوبات التنظيمية والإدارية						أراء عينة الدراسة	
ك	%	ك	%	مج	%		
01	4.34	00	00	01	4.34	تعدد المهام الإدارية	
04	17.39	00	00	04	17.39	ضيق صلاحيات مستشار التوجيه	
05	21.73	00	00	05	21.73	الإجحاف في التصنيف و ضعف المردودية	
03	13.04	01	4.34	04	17.39	نقص الاهتمام بالتقارير و الإحصائيات التي يقوم بها مستشار التربية كل سنة	
03	13.04	02	8.69	05	21.73	كثرة ساعات العمل يؤثر على التركيز	
03	13.04	01	4.34	04	17.39	نقص الدورات التكوينية لصالح المستشار التربوي	
				23	100	مجموع	

من خلال الجدول رقم (8) والذي يمثل الصعوبات التنظيمية و الإدارية التي تواجهها عينة الدراسة عند أداء مهامهم، سجلنا أعلى نسبة وهي 21.73 % من الذين عبروا عن رأيهم بـ "نعم" بأن هناك إجحاف في التصنيف وضعف المردودية مقابل العمل الذين يقومون به، في حين لم نسجل أي نسبة ممن عبروا بـ "لا"؛ ثم تليها نسبة 17.39 % من الذين عبروا عن رأيهم بـ "نعم" بأن هناك ضيق في صلاحيات مستشار التوجيه في المقابل لم نسجل أي نسبة ممن عبروا بـ "لا"؛ ثم تليها نسبة 13.04 % من الذين عبروا بـ "نعم" في نقص الاهتمام بالتقارير و الإحصائيات التي يتم إعدادها من طرف مستشار التوجيه في المقابل سجلنا 4.34 % ممن عبروا بـ "لا"، وفيما يخص كثرة ساعات العمل فقد سجلنا تأكيدا من عينة الدراسة بنسبة 13.04 % في مقابل نسبة 8.69 % ممن عبروا بـ "لا"، أما فيما يخص نقص الدورات التكوينية فقد سجلنا نسبة 13.04 % من الذين عبروا بـ "نعم" مقابل 4.34 % ممن عبروا بـ "لا"، و هو ما يفسر أن أغلب عينة الدراسة يواجهون صعوبات تنظيمية و إدارية

عند أداء مهامهم و هذا يعرقلهم في بلوغ بعض الأهداف التي تكون في صالح المؤسسة التعليمية و التلاميذ .

7. نتائج الدراسة :

من خلال تحليل جدول الفرضيات و المتعلقة بالصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه المدرسي عند أداء مهامه التي تقف عائقا في أداء مهامه على أحسن وجه، و التي يمكن تلخيصها في عدة نقاط منها: صعوبات تقنية و مهنية و أخرى صعوبات مادية و بشرية ومنها تنظيمية إدارية؛ فقد خلصنا إلى أن جلّ هذه الصعوبات تنطبق على معظم المؤسسات التربوية، و التي تعتبر بمثابة ضغوط مهنية يعاني منها مستشار التوجيه المدرسي، و التي تنعكس على أدائه الوظيفي في المؤسسة التربوية، و هو ما ينعكس أيضا على المردودية و النتائج الدراسية للتلاميذ في مختلف الأطوار؛ لأن هذه الصعوبات بالدرجة الأولى تقف حاجزًا دون الوصول إلى حل المشاكل النفسية و الاجتماعية و البيداغوجية التي يعاني منها التلميذ عند الدراسة، مما يؤدي إلى ظهور بعض الظواهر السلبية داخل المؤسسة من ممارسة مختلفة لأشكال العنف و النفور من المدرسة، و غير ذلك من النتائج الوخيمة وهذا بالطبع يؤدي إلى تفاقم الأوضاع و زيادة نسب الفشل الدراسي عند مختلف فئات التلاميذ؛ وهو ما يبين الدور الرائد الذي يمكن أن يلعبه مستشار التوجيه إذ وفرنا له كل الظروف اللازمة لأداء عمله على أحسن وجه، و هو ما يقودنا إلى الاستنتاج بأن المؤسسات التربوية التي تحتل المراتب الأولى وطنيا في النجاح السبب يرجع إلى الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه في حل مشاكل التلاميذ النفسية الاجتماعية و البيداغوجية خاصة عند اجتياز التلميذ للاختبارات المختلفة .

8. خاتمة :

في الأخير نخلص إلى أنّ عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تأخذ على عاتقها مسؤولية توجيه التلاميذ إلى شعب وفروع التعليم المختلفة، ومساعدتهم على حل مشاكلهم الاجتماعية وإرشادهم نفسيا خلال مسيرتهم الدراسية، وعلى هذا الأساس يمكن القول بأنّ التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم بتلبية حاجيات الأفراد والمجتمع ككل، وهنا تتجلى أهمية مسؤولية المهمة الموكلة لمستشار التوجيه المدرسي والمهني. و أن الصعوبات



والعراقيل التي تواجه مستشار التوجيه عند أداء مهامه بمثابة ضغوطات مهنية تؤثر على الأداء الوظيفي له و هو ما ينعكس على المردود البيداغوجي للتلاميذ في مختلف الأطوار، و لهذا يجب الاعتناء بمستشار التوجيه و إعطائه كل الصلاحيات اللازمة -في إطار القانون الأساسي لمسمّاه الوظيفي- لأداء مهامه، و توفير الإمكانيات البشرية و المادية لأداء دوره على أحسن وجه، و الذي يساهم بشكل كبير في نجاح المؤسسة التربوية و اخذ الريادة في نسبة نجاح و تفوق التلاميذ.

❖ الاقتراحات والتوصيات :

- ✓ توفير الوسائل المادية و البشرية لمستشار التوجيه لأداء مهامه على احسن وجه .
- ✓ تحسين مكانة مستشار التوجيه المدرسي اجتماعيا و هذا برفع الأجر ونسب المردودية لما يكافئ فعالية وكفاءة دوره الوظيفي.
- ✓ دعم وتوسيع مشاركة المستشار المدرسي في اتخاذ القرارات البيداغوجية .
- ✓ برمجة دورات تكوينية لصالح المستشار المدرسي من أجل تطوير المستوى
- ✓ تشجيع العمل الميداني لمستشار التوجيه المدرسي بدلا من العمل المكتبي، و هذا من أجل متابعة الحالات النفسية و الاجتماعية و البيداغوجية للتلاميذ و تيسير علاجها .
- ✓ توفير وسائل مادية لمستشار التوجيه مثل سيارة ليتنقل بها إلى مقر سكن التلميذ والتعرف على ظروفه الأسرية
- ✓ توفير الظروف للمستشار للقيام بدورات إعلامية و اختبارات نفسية لفائدة التلاميذ خاصة في وقت اجتياز الاختبارات .
- ✓ خلق انسجام داخل المؤسسة التربوية بين المستشار و المعلم و الإداري من أجل التعرف على بعض الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ.
- ✓ الأخذ بعين الاعتبار التقارير و الإحصائيات التي يتم أعدادها مستشار التوجيه على ظروف التلاميذ داخل المؤسسة و تقديم حلول لها .
- ✓ الاعتماد على الملفات الإلكترونية بدل الورقية من أجل تسهيل مهمة المستشار المدرسي.

❖ قائمة المراجع :



1. جرجس ميشال جرجس، (2002) معجم مصطلحات التربية والتعليم، ، بيروت، لبنان، دار النهضة العربية.
2. محمد المشايقة، (2008) مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين والأخصائيين النفسيين، عمان، دار المناهج.
3. يوسف مصطفى وآخرون، (2002) الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، السعودية، دار المريخ للنشر .
4. علي بوعناقة، (1998) التقويم التربوي في المؤسسة الجزائرية -مجموعة مقالات لمحمد مقداد وآخرون، جمعية الإصلاح الاجتماعي ، والتربوي، باتنة.